

المصدر: البديل

التاريخ: ٣ فبراير ٢٠٠٩

القراصنة الصوماليون يضاعفون الفدية إلى مليوني دولار قبل نهاية المهلة بساعات



وصاحب السفينة المختطفة: «إحنا عملنا اللي علينا وما يقدر علي القدرة إلا ربنا»

أنباء عن اختطاف سفينة جديدة اسمها «إيجيبب جرين» علي متنها ٢٦ بحاراً مصرياً.. و«الخارجية» تنفي

كتب: أحمد صبري

ضاعف القراصنة الصوماليون الذين يحتجزون السفينة المصرية «بلوستار» مبلغ الفدية المطلوب للإفراج عن ٢٦ بحاراً مصرياً إلى مليوني دولار قبل انتهاء المهلة التي حددوها لتفجير السفينة بساعات.

وقال أحد المختطفين في اتصال هاتفي بأسرته، أمس، إن أحد الأفراد صعد إلي ظهر السفينة عصر أمس الأول، وأبلغ القراصنة بمضاعفة مبلغ الفدية قبل أن يتحدث إلي البحارة المصريين

باللغة العربية قائلاً: «أريد مليوني دولار، تستطيعون في وقت لاحق أن تخبروا أهلكم بذلك»، وأضاف البحار المختطف، الذي نحتفظ باسمه حفاظاً علي سلامته: بدا من ارتباك القراصنة لحظة وصول ذلك الشخص واحترامهم الشديد له وكذلك الحراسة المسلحة التي رافقته، أنه زعيمهم». وأكد أحد أهالي البحارة المختطفين، أن تفاصيل الاجتماع الذي ضم وفداً من الاهالي ومسؤولين في وزارة الخارجية، تسربت إلي الخاطفين وقال والد أحد المختطفين: تلقيت اتصالاً من ابني، وحاولت أن أخبره بتفاصيل الاجتماع لطمأنته وفوجئت به يخبرني بالتفاصيل التي نقلها لهم القراصنة بعد أن أطلعهم عليها زعيمهم.

وعلق عبدالرحمن العواء، صاحب الشركة المالكة للسفينة، علي قرار رفع الفدية قائلاً: إحنا كده عملنا اللي علينا والباقي علي ربنا.. وما يقدرش علي القدرة غيره. وأضاف: تمكنا بالكاد من أن نقتع الحكومة بدفع باقي مبلغ المليون دولار، والآن قد تسحب الحكومة موافقتها. وقال مصدر مسئول في «الخارجية»، طلب عدم ذكر اسمه: مضاعفة الفدية تفسد كل شيء وتدخلنا في نفق مظلم لا نعرف نهايته. وطالب صفوت الشريف، رئيس مجلس الشوري، بضرورة إنقاذ البحارة، وأعرب خلال جلسة المجلس، أمس، عن أمله في أن تكفل جهود «الخارجية» بالنجاح. علي صعيد متصل، نفي السفير أحمد رزق، مساعد وزير الخارجية، ما تردد أمس، عن اختطاف سفينة شحن مصرية تسمي «إيجيببت جرين» وقال إنه لم ترد أي معلومات من هيئة الملاحه المصرية بهذا الشأن، تردد اختطاف السفينة المصرية، قبالة السواحل الصومالية، أمس الأول وقال محمد عبدالسلام، نائب رئيس نقابة البحارة بالإسكندرية، إن السفينة كان علي متنها ٢٦ بحاراً مصرياً.

ولم تتمكن «البديل» من التأكد من غرفة عمليات قطاع النقل البحري في الإسكندرية، وقال المسئول عن الاتصالات الهاتفية إن المسئولين عن الغرفة «يؤدون الصلاة» ولم تفلح المحاولات علي مدار ٣ ساعات وحتى مثول الجريدة للطبع